

فاعلية الصور التعليمية المرفقة بالنصوص القرائية في الكتب المدرسية

-السنة الثانية ابتدائي أنموذجا-

مريم كيبش (جامعة بالمدينة)

ملخص:

تعالج هذه الدراسة فاعلية الصورة التعليمية المرفقة بنصوص القراءة في الكتب المدرسية، وتبحث في مدى انسجامها مع النصوص التي تصحبها، وتلاؤمها مع مضمونها ومحتواها. فالانسجام هو من أهم الشروط التي ينبغي مراعاتها في اختيار الصور التعليمية حتى تثبت فاعليتها وقدرتها على أداء الأدوار المنوطة بها. وقد اقترحت هذه الدراسة مجموعة من المعايير التي تفحص بين الصور والنصوص التي أرفقت بها، ثم طبقتها على مجموعة من نصوص القراءة في كتاب السنة الثانية ابتدائي.

الكلمات المفتاحية: الصورة التعليمية، فاعلية الصور التعليمية، الانسجام بين

النصوص والصور.

Abstract:

This study deals with the effectiveness of the educational picture attached to the reading texts in the textbooks, also it examines the extent of compatibility with the texts that is accompanied with them and the adequacy with its content. That is because Harmony is one of the most important conditions that must be considered in the selection of educational images to prove their effectiveness and ability to perform their assigned roles. Therefor This study proposed a set of criteria to

examine the harmony between the images and texts that were attached to them, and then applied them to a set of reading texts in the second year primary book.

Keywords: educational image, the effectiveness of educational images, harmony between texts and images.

مقدمة:

تعتبر الصور والرسومات من أهم الوسائل التعليمية التي لا يمكن لأي منظومة تربوية الاستغناء عن توظيفها في العملية التعليمية، حيث أصبحت الكتب التعليمية تعج بالصور والرسومات التوضيحية، حتى تكاد لا ترى صفحة من صفحاتها خالية من صور أو رسومات.

وتوظيف الصور والرسومات واستعمالها في الكتب، هو من العمليات المعقدة التي تخضع لمجموعة من الشروط والمعايير الفنية والتربوية والتعليمية لتحقيق الكفاءات المستهدفة من خلالها، ومن أهم هذه الشروط انسجامها مع النص الذي وظفت لتخدمه. حيث تسعى الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء حول هذه النقطة، من خلال الإجابة عن الإشكالية التالية:

- ما مدى انسجام الصور التعليمية الموظفة في الكتب الدراسية مع النصوص التي أرفقت بها؟

ومن أجل الإجابة عن الإشكالية تعمل الدراسة على بناء مجموعة من المعايير لتحلل على أساسها مدى الانسجام والترابط بين الصور والنصوص في كتاب السنة الثانية ابتدائي (الجيل الثاني). علما أن الباحثة قد سبق لها إجراء دراسة مماثلة في مذكرة الماستر تحت إشراف الأستاذة "عبيزة عائشة" بجامعة الأغواط. وقد حاولت الباحثة تطوير الفكرة لاستكمال أبعاد الموضوع. وكذا مواكبة التغييرات التي طرأت على كتاب السنة الثانية في الجيل الثاني منه.

1- خطاب الصورة والخطاب اللغوي:

يشهد عصرنا الحالي انتشارا واسعا للتواصل البصري عبر الصورة، حيث أضحت الصورة تغطي طغيانا واضحا على جميع ألوان الثقافة الإنسانية، وذلك نظرا لما تتميز به من قدرة على جذب اهتمام المتلقي والتأثير فيه لدرجة قد تفوق في كثير من الأحيان قدرة الخطاب اللغوي على ذلك. "وعلى الرغم من طغيان الصورة، إلا أن هناك علاقة تكاملية تربط ما بين الصورة والكلمة، فالصورة جاءت لكي تثري الكلمة لا أن تحل محلها"¹، لذلك كثيرا ما نرى اللغة والصورة تتعايشان في مختلف أشكال التواصل اليومي، فلا نكاد نبصر خطابا لغويا بدون صورة توضيحية مرفقة، ولا صورة دون تعليق لغوي مصحوب، فالصورة أصبحت جزء لا يتجزأ من هيكلية الخطاب اللغوي.

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا هو: ما هي العلاقة التي تربط بين خطاب الصورة وخطاب الكلمة عند اجتماعهما في خطاب واحد؟

يرى بعض الباحثين أن الصورة قد تكون مجرد مادة توضيحية للخطاب اللغوي الحامل الأساسي للرسالة، وقد تكون هي صلب الرسالة، ويصبح النص اللغوي مجرد مرافق لها، وفي كثير من الأحيان يمكن الاكتفاء بالصورة

والاستغناء عن النص تماما². ويذهب "بارث" إلى: "أن النص اللغوي الذي

يحضر إلى جوار الصورة يلعب إحدى الوظيفتين التاليتين:

- وظيفة الترسخ: أي أنها توجه المتلقي إلى دلالة معينة من بين مجموعة من الدلالات التي تعبر عنها الصورة، وتكثر هذه الوظيفة في الصور الثابتة كالصور المنشورة في الصحف.
- وظيفة التدعيم: أي أنها تضيف دلالات جديدة للصورة، فتتكمّل دلالاتها ضمن وحدة أكبر، وتكثر هذه الوظيفة في الصور المتحركة كالرسوم المتحركة³.

2- مفهوم الصور التعليمية

تعتبر الصورة وسيلة تعليمية يستعين بها المدرس لإيصال المعلومات وتوضيح الأفكار وتبسيط المفاهيم، فهي عبارة عن: "معينات بصرية يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي بغرض فهم واستيعاب المفاهيم العلمية"⁴.

وتعد الصورة دعامة أساسية في التعليم المعاصر، ووسيط تعليمي فعال يمكن من خلاله توفير الوقت والجهد والتكلفة، يعرفها الفاعوري وأبو عوض بأنها: "الصورة التي تستخدم للتعبير عن مضمون حالة معينة لغرض إيصال المعلومة إلى الطلبة بأقل وقت وجهد ممكنين"⁵، فالصورة التعليمية تأتي للتعريف بأشياء ووقائع يصعب على المدرس التعريف عنها بواسطة اللغة، فإذا أراد المدرس أن يعرف متعلميه على حيوان بري مثلا- فإنه يعجز عن ذكر جميع مواصفاته عن طريق الألفاظ، كما أن ذلك يتطلب منه وقتا طويلا، ويتعذر عليه في الوقت نفسه أن يحضره إلى قاعة الدرس، لذلك فإن أسهل طريقة للتعريف بهذا الحيوان هو إحضار صورة له.

وغير بعيد عن هذه التعريفات، يعرف جميل حمداوي الصورة التربوية بأنها: "تلك الصورة التي توظف في مجال التربية والتعليم، وتتعلق بمكونات تدريسية هادفة... إن الصورة التربوية هي التي تحمل في طياتها قيما بناءة وسامية، تخدم المتعلم في مؤسسته التربوية والتعليمية بشكل من الأشكال. وقد تتنوع هذه الصورة في أشكالها وأنماطها وأنواعها، لكن هدفها واحد هو خدمة التربية والتعليم"⁶. إذن؛ الخاصية التي تميز الصور التعليمية والتربوية عن باقي الصور، هي كونها متعلقة بهدف تعليمي محدد ينبغي أن تحققه، فتوظيف صورة في الخطاب التعليمي لابد أن يستند إلى غاية ترجى منه، وكل صورة يعرضها المدرس على المتعلمين أثناء العملية التعليمية يفترض فيها أنها صورة تعليمية، تساعد على خدمة أحد أهداف هذه العملية.

3- مزايا ومواصفات الصورة التعليمية الجيدة:

تعمل الوسائل التعليمية على استغلال جميع الحواس والقدرات من أجل تفعيل العملية التعليمية ورفع مردودها، وانطلاقا من مقولة أن الإنسان يتعلم 83% بواسطة حاسة البصر، و11% بواسطة حاسة السمع، و3.5% بواسطة الشم، و1.5% بواسطة اللمس، و1% بواسطة الذوق⁷، يتبين لنا مدى أهمية حاسة البصر في العملية التعليمية. وتعتبر الصور التعليمية من أبرز الوسائل البصرية، نظرا لسهولة الحصول عليها مقارنة مع ما تقدمه من عظيم فوائد؛ فالصور باعتبارها عامل تشويق لها قدرة على التأثير في نفسية المتعلم وشد انتباهه والاستجابة لميوله واهتمامه، وهو ما يعمل على زيادة دافعيته. كما أن للصورة تأثير فعال على عملية الإدراك، وفي ذلك يقول إسماعيل الفراء: "ولقد جاء استخدام الأشكال والرسوم والصور في الكتب لتسهيل الإدراك الحسي الذي

يؤدي بالتالي إلي تعزيز التعليم⁸. كما أن الصور بإمكانها أن توحّد إدراك المتعلمين للموضوع.

واستخدام الصور في إيصال المعارف والمعلومات يزيد من إمكانية تذكرها وترسيخها في الذهن، فالمتعلم عندما يشاهد صورة ما، يسترجع معلومات سابقة مخزنة في ذاكرته مشابهة لما يشاهده، فيقوم بربط الصورة الحديثة بالمكتسبات السابقة، فيسهل عليه تذكرها فيما بعد، وفي ذلك يقول عبد المجيد نشواتي: "إن تزويد المتعلمين بمثيرات تستثير صوراً ذهنية واضحة لديهم، يسهل عليهم التعلم المدرسي القائم في معظمه على سلوك لفظي"⁹. وهذا ما جعل الكثير من الباحثين ينادون بتوظيف تقنية الخرائط المفاهيمية في تعليم المفاهيم المجردة وربطها بالمفاهيم المادية المحسوسة ليسهل تذكرها.

وللصورة تأثير قوي على تنشيط المهارات العقلية، تقول شفيقة العلوي إزاء ذلك: " للصورة التعليمية - وهي وظيفة تنفرد بها- دورا في تنمية القدرات العقلية للمتعلم - المستقبل من إبداع وإدراك وتفكير وتذكر على المدى البعيد...¹⁰."

لكن الصورة قد تفقد جميع مزاياها إذا لم يراعى في اختيارها الشروط الواجب توفرها في الصورة التعليمية، والمعايير التي تجعل منها صورة تعليمية جيدة، والتي تتلخص في النقاط التالية¹¹:

- مدى ملائمة الصورة لمستوى المتعلمين العقلي والعمرى.
- مدى واقعيتها ووضوحها.
- مدى قدرتها على إثارة الأسئلة والمناقشات الصفية.
- مدى استيفائها للشروط الفنية من حيث التناسق، والألوان، والخط، والوضوح.

فعدم ملائمة الصورة لمستوى المتعلمين يجعلهم عاجزين عن فهم فحواها، وعدم وضوحها وواقعيتها يسبب فهما خاطئاً حول الموضوع المستهدف، وعدم مقدرتها على إثارة الأسئلة والمناقشات يؤدي إلى عدم الجدوى من عرضها كونها غير قادرة على تفعيل النشاط العقلي للمتعلمين، وعدم استيفائها للشروط الفنية يفقدها خاصية التشويق والإغراء، ونقص أي عامل من هذه العوامل ينقص من أهمية الصورة كوسيلة تعليمية فعالة.

لذلك ينبغي للمدرس أن يولي اهتماماً لمعايير اختيار الصور التعليمية، ويعمل على التخطيط بدقة لاختيار الصورة المناسبة لميول واهتمامات طلبته، والمنسجمة مع الموضوع الذي يريد عرضه ومناقشته، ويختار بدقة الوقت الذي ينبغي أن تعرض فيه الصورة، كما أنه من الأفضل أن يشرك طلبته في عملية اختيارها.

ويجب عليه قبل كل شيء، أن يحدد مستوى طلبته العقلي والمعرفي والعمرى، ليتبين له أي المستويات الذي يجب أن يصلوا إليه في قراءتهم للصور، إذ يمكن التمييز بين ثلاث مستويات في قراءة الصور كما يلي¹²:

- **مستوى التعرف:** يقوم المتعلم فيه بالتعرف إلى عناصر الرزمة التوضيحية ومحتواها بوصفها مثير بصري تربوي تعليمي.
- **مستوى الترجمة:** يقوم فيه المتعلم بترجمة أو تحويل الرزمة التوضيحية إلى وصف ما يراه فيها مكتفياً -في هذا المستوى- بالاستدعاء غير اللفظي.
- **مستوى التفسير والترميز معاً:** وهذا المستوى مرتبط بما سبقه من مستويات فبعد التعرف والاستدعاء غير اللفظي يقوم المتعلم بتحويل مضمون الرزمة التوضيحية إلى رمز كتابي له معنى يرتبط بمضمون الرزمة، ويقاس بالقيم الوزنية المحسوبة.

4- أهمية الصور في تعليم اللغة العربية

تعتبر الصور من بين أهم الوسائل التعليمية التي تساعد على تعليم اللغة، كما أنها تعد ضرورية في المراحل الأولى من تعليم اللغة، فالطفل لا يستطيع أن يفهم كنه الكلمات المكتوبة إلا إذا اقترنت بصورة تعبر عن معناه، لأن الطفل في المراحل الأولى من التعليم يكون مرتبطاً بما هو حسي أكثر و: "التعليم بالصور هو أقرب من التعليم بالكلمات، لأن الكلمات لا تدل بشكل مباشر"¹³، وهي ليست بالنسبة له أكثر من رموز بدون معنى، كما أن للصورة قدرة أكبر على جذب انتباهه وتحفيزه، إذ أن الطفل -حسب تجارب بياجيه- "يستجيب للصور أكثر مما يستجيب للكلمات"¹⁴؛ ولعل السبب في ذلك، كون الطفل يشبه الصورة بشيء من عالمه الواقعي فيألفها، بينما يستنكر الكلمات المكتوبة لأنها رموز غريبة بالنسبة إليه، لم يألّف رؤيتها.

لذلك، يمكن استغلال الصور من أجل تعويد الطفل على اللغة المكتوبة، وذلك عن طريق إرفاق الكلمات أو الجمل بصور تعبر عن معناها، وهو ما يستخدم فعلاً في البطاقات التعليمية، حيث تحتوي كل بطاقة على كلمة أو جملة توجد بجانبها صورة تترجم للطفل معناها.

ويؤكد الباحثون على أهمية استغلال الصور التعليمية كمرحلة تمهيدية لتعلم القراءة والكتابة، وفي ذلك يقول سرجيو سبيني في كتابه التربية اللغوية: "تمثل الصور حلقة وصل بين خبرة الطفل اليومية والفعلية وبين قراءة الكتب، فكما أن الكبار يتميزون بحاسة بصرية متميزة، فإن الطفل كذلك له اهتمام خاص بالصور... فكذا الملاحظة الدقيقة والمتكررة للصور تأخذ بيد الطفل نحو تعلم القراءة والكتابة"¹⁵، فالعلاقة بين الصور والأشياء التي تعبر عنها علاقة مشابهة، وهي أقرب من العلاقة بين الكلمات والأشياء التي تعبر عنها -أي العلاقة

الاعتباطية-، لذا فإن تعويد الطفل على مشاهدة الصور والرسوم يعتبر تدرج نحو تعلم القراءة والكتابة.

ولا يعود استغلال الصور التعليمية بالفائدة على القراءة والكتابة فحسب؛ فللصور قدرة كبيرة على تطوير مهارة التعبير لدى الطفل: "حيث أنها تساعد على خلق مواقف، وعلى تذكر البيئة وما بها... وعلى إثراء القاموس اللفظي للطفل، وأخيرا على تولد الحوار والمحادثة"¹⁶، فمجرد عرض صورة تعبر عن موقف من بيئة الطفل بألوان زاهية، تشد انتباهه وتحفزه على التعبير عما تحمله هذه الصورة، وعن مشاعره وأحاسيسه تجاهه، وعن مواقف مشابهة تعرض لها من قبل... ويستمر في التحدث، فيتدرب على استعمال اللغة ويثري معجمه اللغوي...

إن الاهتمام بالصور كوسيلة لتعليم اللغة يرجع إلى أهمية حاسة البصر في تعلمها، فقد ثبت علميا أن: "النمط البصري للطفل يؤثر على ممارسته اللغوية، وهو شرط أساسي للنمو اللغوي عند الطفل ومساعد فعلي على الممارسة اللغوية الصحيحة"¹⁷. ونظرا لكون الصورة هي أكثر الوسائل البصرية فاعلية، وأسهلها استعمالا، فقد: "اعتبرها المختصون في عملية التعليم والتعلم جزء رئيسيا في برامج تعلم اللغة العربية وأداة ناجعة ومؤثرة في ممارسات التلاميذ اللغوية التعليمية"¹⁸.

5- توظيف الصور لتنشيط نشاط القراءة

في ظل المقاربة النصية؛ تعتبر القراءة من أهم الأنشطة اللغوية، فهي النشاط الذي تبدأ به كل وحدة دراسية تمهيدا لدراسة الأنشطة اللغوية الأخرى، وعدم استيعاب نص القراءة يؤثر سلبا في فهم المتعلم لبقية الدروس، لذلك من الواجب تسخير كل الوسائل والأدوات ليتمكن المتعلم من فهم واستيعاب نص

القراءة جيدا. "والصور البسيطة تعتبر أداة من أكثر الأدوات شيوعا في الاستخدام، كما أنه يمكن استخدامها بفاعلية كوسيلة تعليمية في مجال القراءة، ويسهل العثور عليها وتطويعها لتلائم النشاط القرائي"¹⁹، فالصور وسائل متوفرة ويمكن الحصول عليها بسهولة، لذلك يمكن للمدرس أن يجمع مجموعة من الصور، وقد يطلب من المتعلمين فعل ذلك، وتستخدم كوسيلة للتمهيد لنشاط القراءة؛ حيث يعرض المدرس على المتعلمين مجموعة من الصور التي تعبر عن مضمون النص ويحاول مناقشتها معهم، فيسهل عليهم فيما بعد فهم مضمون النص والتفاعل معه.

ونظرا لأهمية الصور في درس القراءة، يحرص مصممو الكتب المدرسية على إرفاق نص القراءة بمجموعة من الصور المعبرة لتساعد المتعلمين على فهمه، وتزويد من دافعيته وتشوقهم لقراءته، فالصور المرافقة تعمل على شد انتباه المتعلمين وتنمية قدراتهم العقلية؛ من ملاحظة وتحليل ومقارنة وفهم:" فضلا عن كونها أساسا معرفيا لغير القادرين على الاستنتاج انطلاقا من القراءة المباشرة فقط. إنها عنصر تشويق، تحمل مضامين الخطاب وتوضح أفكاره وتيسر فهمه وتبسط المعلومات للأطفال"²⁰.

لقد أكد الباحثون ضرورة إرفاق النصوص القرائية الموجهة للأطفال بالصور التي تعمل على شدّهم للقراءة وتكسر الحاجز الذي يحول بينهم وبينها، وفي ذلك يقول أحمد مذكور: "كما يجب أن تكون الكتب واضحة ومزودة بالصور والرسومات الجميلة الملونة والجذابة التي تثير شوق التلاميذ إلى القراءة"²¹، فالصور لها قدرة على تعويد الطفل على القراءة وخاصة إذا كانت عملية اختيارها مبنية على أسس ومعايير علمية دقيقة، والتي من أهمها: "عدد الصور المرافقة للنص، موضع كل صورة في النص، موضع كل صورة في

الصفحة، مكونات كل صورة، الجزء المركزي في الصورة، حجم كل مكون من مكونات الصورة، الألوان التي تظهر في الصورة، الخطوط المستخدمة: أهـي منحنية أم متعرجة؟ ملامح الشخصيات في الصورة، الانطباع الأولي الذي يمكن أن يتكون للطالب لدى اطلاعه على الصورة، المشاعر و الأحاسيس التي تـوحي بها الصورة... علاقة الصورة بمضمون النص، علاقة الصورة بعنوان النص...²²، إذ أن الصور إذا لم تتم عملية اختيارها بدقة ووفق معايير محددة، فإنها تفقد فائدتها التعليمية، بل قد تؤثر سلبا في العملية التعليمية، حينما تصبح مصدر تشويش للمتعلمين.

6- الصورة في كتاب اللغة العربية المخصص للسنة الثانية ابتدائي

1.6 - وصف المدونة:

بطاقة الكتاب:

عنوان الكتاب:	كتابي في: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية. السنة الثانية من التعليم الابتدائي.
الجهة الرسمية المسؤولة عن تأليف الكتاب:	الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية.
تأليف:	نسـيـمة ورد، السعيد بوعبدالله وآخرون
الناشر:	الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية. ط1. 2017/2016.

الحجم:	من الحجم الكبير.
عدد الصفحات:	175 صفحة.

الغلاف:

يطغى اللون البنفسجي الفاتح على غلاف الكتاب، ويتوسط الجانب الأمامي منه صورة كبيرة يظهر فيها طفلين (ولد وبنت) تعلو الابتسامة وجهيهما، وعلى جانبيهما الأيسر مجموعة من الأدوات المدرسية، وتظهر البنت ممسكة بالكتاب المدرسي وهو ما يحفز التلاميذ ويشوقهم للاطلاع على الكتاب. في خلفية هذه الصورة تظهر ثلاث مؤسسات هامة في الحياة اليومية: المسجد (يرمز إلى مادة التربية الإسلامية)، المدرسة (ترمز إلى مادة اللغة العربية)، البلدية (ترمز إلى مادة التربية المدنية). في أعلى الكتاب كتب بخط أسود صغير: "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" وأسفلها "وزارة التربية الوطنية"، وبخط كبير كتب باللون الأحمر: "كتابي في"، وتحت كتب بخط متوسط وباللون الأسود: "اللغة العربية"، وفي السطر الذي يليه كتب بالأشود أيضا ولكن بخط أصغر على جانبيه: "التربية الإسلامية" و"التربية المدنية". وهو ما يدل على أن أنشطة اللغة العربية تغطي على أنشطة كل منهما. في أسفل الكتاب وفوق مجموعة من الأزهار، دونت: "السنة الثانية من التعليم الابتدائي".

في أعلى يمين الجانب الخلفي للغلاف، والذي لون أيضا بالبنفسجي الفاتح، رسمت محفظة وأدوات حولها نجوم وغيوم تظهرها وكأنها أشياء سحرية، وذلك لثمينها في نظر المتعلم وجذبه إلى المدرسة والتعلم. وفي الوسط توجد صورة تظهر مكتبة مدرسية، حيث يوجد مجموعة من التلاميذ يقفون في صف أمام مكتب عاملة المكتبة من أجل استعارة الكتب، وخلفهم طاولات يدرس عليها

مجموعة أخرى من التلاميذ، ورفوف تحمل الكتب. وفي أسفل الجانب الخلفي للغلاف؛ بطاقة دونت فيها معلومات النشر وسعر الكتاب.

محتويات الكتاب:

يحتوي الكتاب على ثمانية محاور هي بالترتيب كما يلي: الحياة المدرسية، العائلة، الحي والقرية، الرياضة والتسلية، البيئة والطبيعة، التغذية الصحة، التواصل، الموروث الوطني.

ويتكون كل محور من ثلاث وحدات تعليمية تحتوي كل منها على مجموعة من الأنشطة اللغوية وأنشطة التربية الإسلامية وأنشطة التربية المدنية، بالإضافة إلى نص شعري واحد مخصص للحفظ، ومشروع يتدرب المتعلم من خلاله على كيفية استثمار معارفه في حياته اليومية، ويعمل على تشجيع الإبداع.

أما عن الأنشطة اللغوية التي تحتويها كل وحدة فهي -على الترتيب- كما يلي²³:

- فهم المنطوق: هو نشاط للاستماع؛ حيث يلقي المدرس نصا على التلاميذ ثم يطرح بعض الأسئلة عليهم ليمتحن مدى فهمهم واستيعابهم له.
- تأمل وأحدث: نشاط للتعبير الشفهي، يكون في البداية تعبيراً حراً، ثم يقوم المدرس بتوجيه تعبير التلاميذ عن طريق الأسئلة لتحقيق الكفاءات المستدفة.
- أستعمل الصيغ: يستهدف هذا النشاط تدريب التلاميذ على صيغ وأساليب لغوية محددة.
- أركب: من خلال هذا النشاط يتمرن التلاميذ على مختلف القواعد اللغوية النحوية والصرفية والصوتية، وذلك من خلال محاكاة التراكيب والنسج على منوالها.

- أنتج شفويا: هو نشاط للتعبير الشفوي، من خلاله يتم استثمار جميع المكتسبات التي اكتسبها التلميذ في الأنشطة السابقة، وإدماجها في تعبير شفوي، وذلك سعيا لإكسابه الكفاءة التواصلية.
 - أقرأ: هو نشاط القراءة الذي يستهدف تحقيق العديد من الغايات منها: تنمية المهارة القرائية لدى المتعلم، تزويده بمختلف المعارف والمعلومات، إثراء قاموسه اللغوي، تنمية مهاراته العقلية... ويعتبر نشاط القراءة هو النشاط المحوري لجميع أنشطة اللغة خاصة باعتماد المقاربة النصية.
 - أفهم النص: هذا النشاط يقوم على أساس مجموعة من الأسئلة التي من شأنها أن تكفل فهم النص لدى التلميذ.
 - فهم المفردات: وذلك بشرح المفردات الجديدة والصعبة، وفهمها من خلال السياق.
 - أكشف وأميز: في هذا النشاط يدرّب المتعلمين على النطق السليم، وخاصة منهم ذوي صعوبات التعلم والتأخر الدراسي، والذين لم يتمكنوا من الحروف في السنة الأولى.
 - أحسن قراءتي: بعد أن تمرن المتعلم في الأنشطة السابقة على النطق السليم والأداء الجيد للأصوات والكلمات والعبارات، وأثرى رصيده من المفردات والأفكار الجديدة، يأتي هذا النشاط لدمج مختلف المكتسبات في قراءة وفهم نص قد يكون جزءا مستوحى من النص القاعدي الذي سبق وأن قرأه.
 - أتدرب على الإنتاج الكتابي: هو نشاط يحاول المتعلم فيه تحرير نصا تعبيريا حول موضوع معين، من خلال استثمار ما اكتسبه في الأنشطة السابقة.
- 2.6- توظيف الصور التعليمية في أنشطة اللغة العربية في الكتاب*:

تتنوع الصور التعليمية التي يحتويها الكتاب بين الصور الفوتوغرافية والصور المرسومة، لكنها في الغالب صور مرسومة. وفي بداية الحديث عن الصور، تشد انتباهنا صور الغلاف، وقد سبق الحديث عنها.

بعد ذلك، نصادف مجموعة من الصور الأيقونية، وهي نوعين: النوع الأول موجود في الفهرس؛ حيث أرفق بعنوان كل محور صورة صغیر تعبر عنه. أما النوع الثاني فقد أرفق بعناوين الأنشطة؛ إذ يصحب كل عنوان نشاط صورة تدل على نوعه.

وقد وزعت مجموعة من الصور التعليمية على مختلف الأنشطة اللغوية؛ حيث يصل عددها إلى 199 صورة، منها 120 صورة مرسومة، و79 صورة فوتوغرافية. وكان توزيع الصور على مختلف الأنشطة اللغوية كما يلي:

- نشاط "فهم المنطوق": أرفقت بكل نشاط صورة واحدة متوسطة الحجم، وفي كل مرة وضعت الصورة في أعلى يسار الصفحة، أما عن نوع الصور المرفقة فنجد أن ثلثي مجموع الصور (16 منها) هي صور مرسومة، والثلث الباقي (8) منها هي صور فوتوغرافية.

- نشاط "أتأمل وأتحدث": ترفق بهذا النشاط من صورتين إلى ثلاث صور (بمجموع: 55 صورة، ومعدل: 2.29 صورة لكل نشاط) حيث توزع الصور على الفراغ المخصص للنشاط ويصحب كل صورة سؤال لاستنتاجها، وفي هذا النشاط يفوق عدد الصور الفوتوغرافية (الذي يصل إلى 31 صورة) عدد الصور المرسومة (الذي يصل 24 صورة)

- نشاط "أنتج شفويا": هو النشاط الذي يحتوي على أكبر عدد من الصور بمعدل 3.16 صورة لكل نشاط، ويصل مجموع الصور المرسومة إلى 56، أما الصور الفوتوغرافية فهي 20 صورة.

- نشاط "أقرأ": يصحب كل نص قراءة صورة واحدة، غالبا ما توضع أعلى النص، وإلا فبجانب الجزء العلوي منه، أغلب هذه الصور هي صور مرسومة (21 صورة مرسومة مقابل 3 صور فقط فوتوغرافية).
- نشاط "المحفظة": غالبا ما ترفق صورة واحدة مع نص المحفظة، وكل الصور المرفقة بالمحفوظات هي صور مرسومة.
- نشاط "أنتج كتابيا": في أغلب الوحدات لم تصحب هذا النشاط صور، حيث أرفقت بـ 5 أنشطة فقط من بين 24 نشاط صورا، وواحد فقط من هذه الأنشطة يحتوي على صور مرسومة (4 صور)، أما باقي الأنشطة قد أرفقت بها صورا فوتوغرافية.
- نشاط "المشروع": يختلف عدد ونوع الصور التي أرفقت بكل مشروع؛ وذلك حسب موضوعه وطبيعته ودرجة صعوبته...

ملاحظات وتعليقات:

- في البداية يشد انتباهنا مجموع الصور، تسعة وتسعون ومائة صورة، هو عدد كبير جدا، وهو يشير إلى أهمية الصورة ودورها البارز في تسهيل العملية التعليمية التعلمية.
- النشاطين: "أتأمل وأتحدث" و"أنتج شفويا" يحتويان على أكبر معدل للصور في كل نشاط، وذلك يعود أولا: إلى كون الصور هي السندات الوحيدة المقدمة للمتعلم في هذا النشاط، وثانيا: إلى طبيعة هذين النشاطين، فهما يستهدفان تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى المتعلم، والصور هي أقدر الوسائل التعليمية على استنطاق الطفل ودفعه للتعبير عن أفكاره وآراءه، والتفيس عن مشاعره ومكنوناته.

- يصحب كل نشاط من أنشطة "فهم المنطوق" و"أقرأ" صورة واحدة فقط؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى كون الصور هي مجرد سند تدعيمي للسندات الأساسية وهي النصوص المنطوقة أو المكتوبة. لكن؛ رغم ذلك، فالنصوص تختلف حسب طبيعة كل منها ودرجة صعوبته والموضوع المعالج فيه، وكان ينبغي أن ينسجم عدد الصور مع كل ذلك.
- يأخذ على الكتاب عدم إرفاق صور تعليمية مع أغلب أنشطة "أنتج كتابيا"؛ فالصور التعليمية ضرورية جدا في التعبير بنوعيه.
- يفوق مجموع عدد الصور المرسومة المستعملة في الكتاب عدد الصور الفوتوغرافية، نظرا لطبيعة وخصائص الفئة التي توجه إليها، حيث تستهويهم الصور المرسومة والألوان الزاهية. كما أن للرسم قدرة على تشجيع الخيال وتوسعه.
- اختيار نوع الصورة (فوتوغرافية أو مرسومة) التي ترفق بكل نشاط كان موفقا إلى حد كبير؛ حيث كان يعتمد هذا الاختيار على الموضوع الذي يعالجه النشاط، فمثلا نجد في محور الموروث الثقافي أن أغلب الصور المستعملة هي صور فوتوغرافية تعمل على تعريف المتعلم برموز ثقافته وعاداته وتقاليده، وقد لا تفي الصور المرسومة بهذا كما يجب.

7- فاعلية الصور التعليمية المرفقة بالنصوص القرائية وانسجامها معها (مجموعة من نصوص القراءة في كتاب السنة الثانية ابتدائي أنموذجا):

تناولت الدراسة في العنصر الثالث شروط ومواصفات الصورة التعليمية الجيدة، ومن أهم هذه الشروط: ضرورة انسجامها مع النصوص التعليمية التي وُظفت لتخدمها. إذ لا يمكن لصورة بعيدة في محتواها عن محتوى النص أن تعود بالفائدة على المتعلم، بل إنها ستكون حينئذ وسيلة لتشتيت انتباهه، وتتسبب

في اضطراب فهمه للنص: "لذا فإن الصورة التعليمية الجيدة هي التي ترتبط بمحتوى الدرس ومضمونه وأهدافه"²⁴.

فلا بد إذن قبل توظيف الصور التعليمية في الكتب المدرسية من الفحص الجيد للنص ومحتواه التعليمي، وتحديد الكفاءات المستهدفة من خلاله، ومراعاة: "أن يكون محتوى النص اللغوي منسجما ومتناغما مع الصور في الصفحة نفسها ولا يكون هناك تعارض بين ما في الصورة وما يقوله النص اللغوي"²⁵.

وتقترح هذه الدراسة مجموعة من المعايير من أجل معرفة مدى انسجام نصوص كتاب اللغة العربية المخصصة للسنة الثانية ابتدائي بالصور المرفقة بها، هذه المعايير هي:

- عدد الصور: ومدى ملائمتها لموضوع النص.
- حجم الصورة (المساحة التي تحتلها) بالنسبة للنص: إذ أن للحجم أهمية كبيرة (مدى قدرتها على تمكين المتعلم من التمييز بين مكوناتها وملاحظة تفاصيلها، وفي نفس الوقت عدم تشويش انتباهه وإشغاله عن النص...).
- موقع الصورة بالنسبة للنص: هل له نظام معين ؟ أم أنه تلقائي ؟ وعلاقته مع الهدف الذي وظفت الصورة من أجله (التمهيد للنص، التعبير عن الحدث الرئيسي فيه، التعبير عن النص ككل...).
- شكل الصورة ومكوناتها: مجزأة أم لا، تحمل تفاصيل أم لا... ومدى خدمتها لمضمون النص.
- ما هي العناصر الفاعلة في الصورة (الأحداث، المناظر، الشخصيات، الأشياء....)؟ وهل هي نفس العناصر الفاعلة في النص.
- علاقة الصورة بالنص: أهي علاقة تكامل، تماثل، أم تناقض.

- علاقة الصورة بعنوان النص: تعبر عنه ككل، تعبر عن جزء منه، أو أنها لا تعبر عنه...

- دور الصورة في التواصل مع النص: (تساعد على الفهم، على الترسيخ) ومدى تحقيقها للدور الذي وظفت من أجله.

وفي ما يلي تحليل للعلاقة بين الصور التعليمية المرفقة بمجموعة من نصوص القراءة في كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي، وذلك وفق المعايير المقترحة من أجل معرفة مدى انسجامهما.

أ- نص: "في ساحة المدرسة":



أرفق بهذا النص صورة واحدة مرسومة وكبيرة، يكبر حجمها عن حجم النص، ولعل الأنسب أن يكون حجم الصورة أقل من حجم النص، خاصة وأن موقعها في أعلى الصفحة وأعلى النص، وهو ما قد يتسبب في تشتيت تركيز المتعلمين ويصرف انتباههم عن النص.

الصورة تظهر ساحة كبيرة ينتشر فيها مجموعة من التلاميذ منقسمين على فرق صغيرة ويمارسون ألعابا مختلفة، وتبدو على وجوههم معالم الفرح

والسرور. ويقف في الساحة أيضا بعض المعلمين الذين يعملون على مراقبة التلاميذ وتوجيههم، كما يظهر المدير ببذلة رسمية على باب الساحة. وتحتوي الصورة على مختلف التفاصيل الضرورية كالعلم والنباتات وسياج الساحة... أكثر العناصر فاعلية في الصورة هي الشخصيات؛ فقد أعطت الصورة نظرة متكاملة عن أنواع الشخصيات ومظهرها وحالتها الانفعالية... أما النص؛ فقد كانت الأحداث هي العنصر الفاعل فيه، حيث سرد مجموعة من الأحداث المتتالية التي قام بها التلاميذ في ساحة المدرسة.

محتوى الصورة يتناسب مع عنوان النص تماما، كما أن علاقتها بالنص هي علاقة تكامل، لأن الصورة قامت بوصف شكل الساحة، وشخصيات النص، كما أنها عبرت عن طبيعة الألعاب التي يمارسها الأطفال؛ وهذا ما لم يتطرق النص إليه. فالوظيفة التي تسهم بها الصورة في هذا النص هي وضع المتعلم في الإطار الزمكاني للنص، وتعريفه بالشخصيات الفاعلة فيه.

كنتيجة للتحليل، فرغم أن اختيار حجم الصورة وموقعها لم يكن موفقا، كما أن العناصر الفاعلة في الصورة تختلف عنها في النص، لكن الصورة قادرة على مساعدة التلاميذ على فهم النص واستيعابه، فهي تزودهم بمعلومات مهمة لم تذكر فيه.

ب- نص: "بين المدينة والريف":



أرفق هذا النص بصورة مرسومة يبدو حجمها مناسباً، كما أن موقعها بجانب الجزء العلوي منه كنا ملائماً، نظراً لكون محتواها يتطابق مع محتوى الجزء الأول من النص، لكن عدد الصور لم يكن مناسباً لموضوع وعنوان ومحتوى النص، فالنص يعقد مقارنة بين المدينة والريف، وكان الأصح أن ترفق صورتين به، إحداهما تصف الريف والأخرى تصف المدينة.

أما عن محتوى الصورة والعناصر الفاعلة فيها؛ فالصورة تصف شكل الريف بمساحاته الخضراء الشاسعة وبيوته ونباتاته وحيواناته... فالمناظر هي العنصر الفاعل فيها، وهو نفسه العنصر الفاعل في النص، كما علاقة الصورة بالنص هي علاقة تماثل وتطابق جزئي.

وظيفة الصورة في هذا النص هي وظيفة الترسيع، فقد جاءت لتدعم جزء من محتواه.

كنتيجة للتحليل؛ الصورة منسجمة تماماً مع النص الذي تصحبه، لكنها غير كافية، وحبذا لو أرفق هذا النص بصورتين.
ت - نص: "في المحلات الكبرى":

**أَقْرَأْ**

فِي الْمَحَلَّاتِ الْكُبْرَى



عَادَتْ سِهَامُ إِلَى
الْمَدِينَةِ، وَاصْطَحَبَتْ مَعَهَا
وَدَادَ ابْنَةَ خَالِهَا، وَفِي يَوْمِ
الْجُمُعَةِ أَخَذَتْهُمَا الْأُمُّ إِلَى
الْمَحَلَّاتِ الْكُبْرَى .

كَانَ الْمَكَانُ مَلِيئًا بِالسَّلْعِ، فِي مَدْخَلِهِ مِسَاحَةٌ لِلْمَوَادِّ الْعِذَائِيَّةِ : هُنَا عَصَائِرُ وَمُسْتَقَاتُ
الْحَلِيبِ، وَهُنَاكَ عَجَائِنُ وَمُعْلَبَاتٌ .

سِهَامُ : هَذَا زَكْنٌ لِبَيْعِ اللَّعْبِ، وَذَلِكَ لِلْأَوَانِي الْمَنْزِلِيَّةِ .

وَدَادُ : وَلَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ نَزُورَ مَحَلَّاتِ الْأَلْبَسَةِ .

طَافَتْ وَدَادُ بِكُلِّ الْأَزْوَاقَةِ، فَاشْتَرَتْ ثَوْبًا جَمِيلًا وَحَلَوِيَّاتٍ لَذِيذَةً .

تصحب هذا النص صورة مرسومة بحجم متوسط، وضعت في أعلى يسار النص، وهو ما يتناسب مع محتواها ووظيفتها، فوظيفة الصورة هنا هي إرساء وترسيخ النص، ومحتوى الصورة يتطابق مع عنوان النص، كما أن العلاقة بين الصورة وبين محتوى النص هي علاقة تماثل، إذ أن كل منهما يصفان المحلات الكبرى ومحتوياتهما، لكنهما يختلفان في العناصر الفاعلة في كل منهما، فبينما تعد المناظر والشخصيات هي أكثر العناصر فاعلية في الصورة، كانت الأحداث هي الفاعلة في النص.

كنتيجة للتحليل؛ كان اختيار الصورة موفقا إلى حد كبير، فقد أثبتت الصورة انسجامها مع النص ومضمونه.

ث - نص: "مباراة حاسمة":



هذا النص أرفق به صورة فوتوغرافية، وقد كان اختيار هذا النوع موفقا، لأن النص يعبر عن أحداث واقعية يعيشها الطفل في حياته اليومية، والصورة الفوتوغرافية هي أكثر قدرة على وضع الطفل في إطار هذه الأحداث، لذلك فهي أكثر جذبا لاهتمامه وتركيزه.

حجم الصورة ملائم فهي صورة واضحة المعالم والتفاصيل، أما موقعها فكان الأفضل أن توضع في الوسط. تربط الصورة والنص علاقة تماثل جزئي؛ إذ أن الصورة تمثل الحدث الرئيسي في النص وهو تسجيل الهدف، كما أن العناصر الفاعلة هي نفسها في كل من النص والصورة ألا وهي الأحداث. وظيفة الصورة هي مساعدة التلاميذ على فهم النص واستيعاب مضمونه، كما أنها أولا وأخيرا تعمل على جذب انتباههم وتشويقهم إلى النص.

كنتيجة؛ كانت الصورة منسجمة تماما مع النص ومضمونه.

ج- نص: "نظافة الحي":



أرفق هذا النص بصورة مرسومة، من الحجم المتوسط، وهو ما لا يلاءم محتواها، فالصورة تحوي تفاصيل كثيرة تبدو مكتظة وغير واضحة بهذا الحجم. كما كان من الأفضل لو وضعت بجانب الشطر الأخير أو في أسفل النص، لأنها تقدم ملخصا عن جميع أحداثه.

الصورة تتطابق مع عنوان النص، ومضمونها يماثل مضمون النص، وكذلك يتمثلان في نوع العناصر الفاعلة التي ركز عليها كل منهما وهي الأحداث. وقد وظفت الصورة لترسخ مضمون النص وأحداثه في ذهن المتعلم. في الأخير؛ مضمون الصورة ينسجم كثيرا مع النص، لكن شكلها وموضعها غير مناسبان.

ح- نص: "الاحتفال بالعام الأمازيغي":



الاحتفال بالعام الأمازيغي



حَضَرَتْ سَعَادُ نَفْسَهَا، وَخَرَجَتْ
مَعَ أُمِّهَا إِلَى الْمَحَلَّاتِ التِّجَارِيَّةِ .
فَاشْتَرَتْ الْأُمُّ مَا يَلْزُمُهَا مِنْ
حَلَوِيَّاتٍ وَمُكْسَّرَاتٍ لِلْإِحْتِفَالِ
بِمُنَاسَبَةِ الْعَامِ الْأَمَازِغِيِّ الْجَدِيدِ
"بِنَايِرْ" .

قَالَتْ سَعَادُ : وَكَيْفَ يَكُونُ الْإِحْتِفَالُ بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ السَّعِيدَةِ يَا أُمِّي ؟
قَالَتْ الْأُمُّ : نَعُدُّ كُلَّ عَائِلَةٍ أَطْبَاقًا تَقْلِيدِيَّةً مُتَنَوِّعَةً ، وَيَجْتَمِعُ حَوْلَهَا أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ فِي أُخُوَّةٍ
وَمَحَبَّةٍ ، وَيَنْثَرُونَ الْحَلَوِيَّاتِ فِي أَحْضَانِ الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ ، وَبِرَّجُونٍ عَامًا فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ .
قَالَتْ سَعَادُ : كُلُّ غَامٍ وَعَائِلَتِي وَبِلَادِي بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .



الاحتفال بالعام الأمازيغي



حَضَرَتْ سَعَادُ نَفْسَهَا، وَخَرَجَتْ مَعَ أُمِّهَا إِلَى الْمَحَلَّاتِ التِّجَارِيَّةِ . فَاشْتَرَتْ الْأُمُّ مَا يَلْزُمُهَا
مِنْ حَلَوِيَّاتٍ وَمُكْسَّرَاتٍ لِلْإِحْتِفَالِ بِمُنَاسَبَةِ الْعَامِ الْأَمَازِغِيِّ الْجَدِيدِ "بِنَايِرْ" .
قَالَتْ سَعَادُ : وَكَيْفَ يَكُونُ الْإِحْتِفَالُ بِهَذِهِ الْمُنَاسَبَةِ السَّعِيدَةِ يَا أُمِّي ؟
قَالَتْ الْأُمُّ : نَعُدُّ كُلَّ عَائِلَةٍ أَطْبَاقًا تَقْلِيدِيَّةً مُتَنَوِّعَةً ، وَيَجْتَمِعُ حَوْلَهَا أَفْرَادُ الْأُسْرَةِ فِي أُخُوَّةٍ
وَمَحَبَّةٍ ، وَيَنْثَرُونَ الْحَلَوِيَّاتِ فِي أَحْضَانِ الْأَطْفَالِ الصَّغَارِ ، وَبِرَّجُونٍ عَامًا فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ .
قَالَتْ سَعَادُ : كُلُّ غَامٍ وَعَائِلَتِي وَبِلَادِي بِخَيْرٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

الصورة التي في اليسار موجودة في الكتاب المدرسي الذي طبع في السنة الدراسية: 2016 / 2017. أما الصورة التي على اليمين فموجودة في الطبعة المنقحة منه والتي طبعت في السنة الدراسية: 2018/2019.

لقد تم تغيير الصورة القديمة نظرا لأنها غير منسجمة مع الموضوع والمضمون الأساسي النص بأي شكل من الأشكال، ولا تمثل إلا جزء يسيرا جدا من محتواه، ألا وهو مقدمة النص، كما أن الصورة غير قادرة على إضافة أي جديد للنص، بل إنها لا تمثل سوى عنصر تشويش للمتعلمين.

أما الصورة الجديدة فهي أكثر انسجاما مع النص، ومحتواها أكثر تناسبا مع موضوع النص، فالنص يعبر عن مناسبة تقليدية هي: "الاحتفال بالعام الأمازيغي"، وقد استطاعت الصور أن تصور تصويرا دقيقا كل التفاصيل التقليدية لهذه المناسبة، بدء بالملابس التقليدية، إلى الأطباق التقليدية ومظاهر الاحتفال، وحتى الأواني التقليدية. والصورة في محتواها تتطابق تماما مع عنوان النص، كما أن علاقتها بمحتوى النص هي علاقة تماثل، لأن الصورة تصف الحدث الرئيسي الوارد في النص.

بالنسبة لحجم الصورة فهو ملائم للنص، لكن موقعها يبدو أقل ملائمة له، وحذا لو وضعت الصورة في أسفل النص، لأنها تمثل الشطر الأخير من النص.

خاتمة:

بعد أن تتبعنا في هذه الدراسة تفاصيل تلك العلاقة بين استخدام الصورة ومدى انسجامها مع النصوص المعبرة عنها في كتاب اللغة العربية، يمكننا أن نجمل في آخر هذا البحث أهم النتائج التي توصلنا إليها فيما يلي:

- تكون الصورة وسيلة تعليمية فعّالة بشرط تحقق جملة من المعايير و من أهمّها: أن تكون منسجمة مع النص الذي وظفت لتخدمه، وقد كان

الكشف عن مدى تحقق هذا المعيار هو الهدف الذي سعى هذا البحث إلى تحقيقه.

- العدد الكبير من الصور الموظفة في كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي يثبت أهميتها كوسيلة تعليمية في المنظومة التربوية.

- فحص عينة من نصوص الكتاب خلص إلى أن الصور المرفقة بنصوص القراءة انسجمت معها بشكل كبير، وهو ما يدل على أن عملية اختيارها وتوظيفها قد قامت على مراعاة شروط الانسجام بين النصوص والصور المصاحبة لها. لكن هذا لم يمنع من وجود أخطاء وهفوات ينبغي التنبيه إليها وتصحيحها في النسخ القادمة من الكتاب.

في الأخير؛ ننبه إلى أن الانسجام وحده لا يعني أن الصور مناسبة، فحتى نحكم على الصور بأنها مناسبة، يجب التحقق من أنها تتوفر على كامل الشروط التي ينبغي توفرها في الصورة التعليمية الجيدة، كالشروط الفنية، وشرط تناسبها مع المستويات العلمية والاجتماعية والاقتصادية للمتعلمين، وشرط تحقيقها للأهداف التي وُظفت من أجلها، وشرط تمثيلها لهوية المجتمع وثقافته وغير ذلك من الشروط.

لذلك نوصي بأن تعمل الدراسات المقبلة على التأكد من مدى تحقق كل الشروط التي يجب توفرها في الصور التعليمية الموظفة في الكتب التعليمية، كما نوصي بأن يهتم المدرسون بتنمية مهارة قراءة الصور لدى المتعلمين.

- 1 -حشلافي لخضر، "دور الوسائل الحديثة في العملية التعليمية -الصورة التربوية أنموذجا-
"، مجلة التعليمية، جامعة جيلالي اليابس- سيدي بلعباس، المجلد 3، العدد7، جويلية 2015م،
ص58.
- 2 -جمال بلعربي، "الصورة والقراءة وإكراهات السياق"، مجلة الصورة والاتصال، جامعة
وهران، المجلد5، العدد17، جوان2016م، ص375.
- 3 -انظر: محمد العماري، "الصورة واللغة -مقاربة سيميوطيقية-"، موقع الجابري،
09/02/2016، 22:11، www.aljabriabed.net .
- 4 -حدة روابحية، "أثر الصورة في تنمية مهارة التعبير الشفهي"، حوليات جامعة قالمة للغات
والآداب، العدد19، جوان2017، ص127.
- 5 -عوني الفاعوري وإيناس أبو عوض، "أثر استخدام الصورة في تعليم اللغة العربية
للناطقين بغيرها في الجامعة الأردنية"، مجلة دراسات -العلوم الإنسانية والاجتماعية-، المجلد
39، العدد2، 2012. (إلكتروني عن موقع: <https://journals.ju.edu.jo> 2016/01/07،
(10:44).
- 6 -جميل حمداوي، "أنواع الصور"، صحيفة المتقف، العدد 3462، 27/02/2016،
(إلكتروني عن موقع: www.almothaqaf.com، 2016/03/01، 12:20).
- 7 -ينظر: جميل حمداوي، "التواصل اللفظي وغير اللفظي في المجال البيداغوجي
والديداكتيكي"، مجلة اللغة والتواصل التربوي والثقافي، منشورات مجلة علوم التربية، 2008،
الدراسات البيضاء، المغرب، ص74-75.

8 -إسماعيل صالح الفراء، "مهارة قراءة الصورة لدى الأطفال بوصفها وسيلة تعليمية تعليمية (دراسة ميدانية)"، مقبول للنشر في مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية - جامعة عين شمس.(إلكتروني عن موقع: <http://www.mltaka.net> ، 19-02-2016، 22:56).

9 -عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط4، 2003م، عمان، الأردن، ص426.

- 10شفيفة العلوي، "تكنولوجيا الصورة واستخدامها في التعليم"، <http://www.siironline.org> ، 28/03/2016 ، 12:02.

11 -عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان، الأردن ، ط2، 2003، ص343.

12 -إسماعيل صالح الفراء، "مهارات قراءة الصورة لدى الأطفال باعتبارها وسيلة تعليمية تعليمية"، مرجع سابق-، ص6-7.

13 -عبد المجيد العابد، مباحث في السيميائيات، دار القرويين، ط1، 2008م، دون م، ص29.

14 -المرجع نفسه، ص28.

15 -سرجيو سبيني، التربية اللغوية للطفل، تر: فوزي عبد الحميد وعبد الفتاح حسن عبد الفتاح، دار الفكر العربي، دون ط، 2001م، القاهرة، مصر، ص119.

16 -سرجيو سبيني، التربية اللغوية للطفل، مرجع سابق- ص122.

17 -عبد اللطيف حني، "فاعلية الصور الملونة في تنمية المهارة اللغوية لدى الطفل"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة لخضر حمة -الوادي-، العدد13/14، ديسمبر2015م، ص200.

18 -عبد اللطيف حني، المرجع نفسه، ص200.

19 -جمال مصطفى العيسوي، تعليم فنون اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية، دون دار نشر، ط1، 2005م، دون م، ص142.

20 -سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، دورية التطوير التربوي، العدد41، مارس 2008م، ص63. (إلكتروني نقلا عن: www.wattpad.com، 18:30، 13-01-2019)

21 -علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، دون ط، 2006م، القاهرة، مصر، ص156.

22 -عطية العمري، "فن قراءة الصورة في الكتب المدرسية بين النظرية التطبيق"، مجلة رؤى تربوية: العدد 23، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، 2007م، رام الله، فلسطين، ص130.

23 -ينظر: مديرية التعليم الأساسي، دليل كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي لمواد: اللغة العربية، التربية الإسلامية، التربية المدنية (مطابق لمنهاج 2016).

* نقتصر هنا على الصور المرفقة بأنشطة مادة اللغة العربية، مهملين الصور التي أرفقة بأنشطة مادتي: التربية الإسلامية والتربية المدنية.

24 -حشلافي لخضر، دور الوسائل الحديثة في العملية التعليمية -الصورة التربوية أنموذجا-، مرجع سابق، ص57.

25 -طلعت فهمي خفاجي، أدب الأطفال في مواجهة الغزو الثقافي، دار ومكتبة الإسراء للطبع والنشر والتوزيع، ط1، 2016م، طنطا، مصر، ص116. (نقلا عن: بدره كعسيس، سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية، مذكرة ماجستير تحت إشراف صلاح الدين زارال، جامعة فرحات عباس سطيف، 2010/2009، ص172).